أحياء في كربلاء تحولت المبازل فيها إلى محطات لنشر الأوبئة والأمراض

□ كربلاء / علي العلاوي

شكلت المبازل التي شقت في زمن النظام البائد وكانت خارج حدود الأحياء السكنية وداخل البساتين والمناطق الراعية عبئا جديدا على السكان بعد أن امتدت الأحياء أفقيا إلى مسافات جديدة وأكلت معها اخضرار الأرض التي كانت حتى سبعينيات القرن الماضي أرضا صالحة للزراعة حيث كانت مشاريع حفر المبازل واحدة من الطرق الزراعية التي أريد لها أن تكون مفتاحا للتخلص من ملوحة الأرض..

ويقول الفلاحون والمواطنون إن هذه المبازل أصبحت مليئة بالنفايات بما فيها الحيوانات الميتة "الفطيسة" ما يعني تعرض المواطن الى انواع الامراض والأوبئة..الأهالي في هذه المناطق يطالبون بحل والمسؤولون يقولون إن التخصيصات المالية لا تكفي لمعالجة كل السلبيات التي تركها النظام السابق، فضلا عن السلبيات التي صنعها المواطن نفسه لأنه يتجاوز على كل شيء بدءا من الأرض للبناء وانتهاء برمي مخلفاته في الأنهر والمبازل.

المواطن احمد الاسدي احد سكنة منطقة الجاير التي تقع إلى الجنوب من مركز المدينة وهي واحدة من المناطق التي تعيش أزمة الحلول يقول ان المنطقة نصفها حي معترف به و الآخر من أحياء التجاوز فنصفه بيوت عامرة لأغنياء المدينة ونصفه الآخر بيوت من طين وطابوق قديم لعوائل فقيرة..ويضيف الاسدي انه منذ سنوات وأهالي الحي يعانون الأمرين من هذه المبازل كونها أصبحت منفذا لكل شيء وسببا لرائحة كريهة تكون ضيفا على كل العوائل..ويتمنى لو ان لجنة واحدة من الأطباء أو من الجهات الصحية زارت المنطقة لتكتشف ان ٩٠٪ من أمراض الأطفال والنساء الحوامل وإصابات السرطان والتدرن سببها روائح المبزل الذي يمر بالمنطقة.

فيما يقول المواطن أبو سجاد إن هذه المبازل أصبحت مؤذية كونها قريبة من المناطق السكنية وليس كل هذه المناطق هي مناطق تجاوز كما يشاع بل هي أحياء سكنية سكانها يملكون سندات "طابو" بمنازلهم..ويشير إلى إن الكثير من المواطنين من جهة وعمال التنظيف من جهة أخرى يرمون بالأنقاض في المبازل وعليك أن تتخيل طبيعة هذه الأنقاض فهي لا تقتصر على مواد البناء أو نفايات البيوت بل القطائس أيضا.

ودعا عبد الواحد حميد إلى وضع آلية لمعالجة المبازل أو إدامتها من خلال كريها وتنظيفها ومعالجة التلوث البيئي والمحافظة على الساكنين والأطفال من أمراض قد تؤدي إلى خسارة الأرواح والأموال للدولة لان المواطن إذا مرض اشغل الأطباء وصرفت عليه الأدوية وبالتالي فان خسارة المواطن هي الخسارة الكبيرة..

وقال نريد معالجة الروائح النتنة التي تنطلق من هذه المبازل .

فيما يقول المواطن غازي الطرفي إن هذه المبازل تحولت إلى مياه آسنة بدلا من مياه مالحة او مياه لتصريف ملوحة الأرض بل أصبحت الآن لا تطاق و إذا مررت بالمنطقة في وقت الغروب فانك لن تشم غير روائح كريهة .

ودعا الطرفي إلى العمل سريعا لدرء المخاطر المحتملة من هذه المبازل التي قد تتحول مع الأمطار وكثرة رمي النفايات ومياه المجاري إلى مكان لتصدير الأوبئة والأمراض إلى الأحياء الأخرى.

مدير البيئة في تصريح له قال ان المبازل مشمولة بنظام صيانة الأنهر ومراقبة المياه مستمرة.. وان هناك حدودا وقياسات لا يمكن تجاوزها لأنها تسبب بكوارث بيئية ومنها زيادة رمي الأنقاض وزيادة الملوحة، فضلا عن رمي شبكات المياه الثقيلة فيها مما يؤدي إلى تأثيرات سلبية على الصحة والمجتمع والبيئة ..ويشير إلى إن الحل يمكن بالانتهاء من مشاريع المجاري وربط الخطوط الناقلة للمجاري الثقيلة وحتى مياه الأمطار..

ويؤكد إن عدم وجود أماكن تصريف يؤدي إلى أن تتحول هذه المبازل الى محطة اخيرة تتجمع فيها النفايات ..

ويشير إلى إن التأخر في انجاز المشاريع للبنى التحتية واحدة من عوامل تحول المبازل من زراعية إلى مرضية.

مولدات كهرباء عملاقة مهملة في خور الزبير بالبصرة منذ عامين

□ بغداد/ المدى

كشف تقرير إخباري بثته أمس قناة "الحرة" عن وجود عشرات المولدات الكهربائية الضخمة مرمية في مخازن ميناء خور الزبير في البصرة منذ نحو عامين فيما كان استخدامها سيوفر للعراق طاقة كهربائية هو بأمس الحاجة لها.

التقرير الذي اعده الزميل الصحافي سعد قصي احدث ضجة في الاوساط البرلمانية، حيث دعا النائب المستقل صباح الساعدي اليوم، هيئة النزاهة وديوان الرقابة المالية الى التحقيق العاجل والفوري في موضوع المولدات التي تعاقدت عليها الحكومة مع شركتي "جنرال اليكتريك" الاميركية و"سيمنس" الالمانية بمليارات الدولارات ورميت في العراء في خور الزبير بالبصرة".

وقال الساعدي في مؤتمر صحفي ببغداد ان "مثل هذه الفضيحة الجديدة تكشف زيف ادعاءات الحكومة ووزارة الكهرباء بانها ستحل مشكلة الكهرباء".

الساعدي قال ان "على المواطنين الا ينتظروا من الحكومة حلا لهذه المشكلة لانها تتستر على الفاشلين والفاسدين"، مؤكدا "حتى ان وكيل المرجعية العليا في كربلاء وصف السياسيين والمسؤولين بالكاذبين الذين يتسترون على فشلهم بالكذب، لذا ندعو الشعب العراقي الى اخذ حقه وبقوة وان يقف بوجه هذه الحكومة الفاسدة الفاشلة التي لا يرتجى منها اي خير ". وتساءل الساعدي :" هل سيقدم المسؤول عن ملف الطاقة في العراق وزير الكهرباء وكالة حسين الشهرستاني استقالته بعد هذه الفضيحة، ام سيرميها برأس غيره كما تعودنا عليه ؟ ".

عين

■ عبد الخالق كيطان

كائنات عجيبة

قبل أسابيع كتبت عن "أفعى سيّد دخيل"، ولقد أبدى أحد أصحابي أسفه لأنني صدّقت بمثل هذه القصص الخيالية. لم لا، فالرجل يعتقد أننا نعيش في جنّة الأرض، وذلك حقه الطبيعي. ولكن المشكلة أن قصصاً غريبة من هذا النوع ظلت تتكرّر أمامي، أو تنشرها الصحف ووكالات الأنباء، ناهيك عن ألسنة الناس. ومن تلك القصص واحدة عن تمساح خطير ظهر في المحافظة الفلانية وكائن غريب ظهر أخيراً في مدينة العمارة.

كنت طوال سنوات عمري أسمع مثل هذه القصص التي يكون أبطالها كائنات غريبة تشبه "السعالي" و"الغيلان" و"الطناطل"، وكان المقصود من رواية تلك القصص إخافة الأطفال تحديداً إذا ما خالفوا أوامر الكبار. ولقد أثبتت النظريات التربوية الحديثة أن مثل هذه الممارسات من قبل الآباء والأمهات تترك آثاراً سلبية في نفوس الأطفال بدلاً عن تربيتهم، كما تريد عوائلنا.

ثم بدأنا نسمع قصصاً أخرى عن مخلوقات غريبة تظهر في هذه المنطقة أو تلك، بعضها تخرج من الأنهر، وأخرى تخرج من الصحارى وثالثة من جحور الجبال ورابعة من شقوق الطين في الأهوار. نسمع عن ذئاب وخنازير وأفاع ثم وصلنا إلى المخلوقات غير المحسوم جنسها، كما هو أمر الحيوان الذي ظهر مؤخراً في العمارة ولم يستطع المواطنون، ضمن تقرير صحفي نشر في هذه الجريدة مؤخراً، أن يتعرّفوا إليه.

وفي مثل هذه القصص تحضر أسئلة مهمة ينبغي أن يجيب عليها العلم قبل غيره من أمثال: من أين؟ وكيف؟ وما هو؟. وبغياب الأجوبة لمثل هذه الأسئلة نسقط في فوضى التعليقات المجانية ونصل إلى الخرافة.

من الواضح أن مثل هذه الكائنات العجيبة تظهر في كل مكان من هذه المعمورة. وتخبرنا تقارير صحفية عديدة عن حالات مماثلة في غير بلد حيث يقوم العلماء باصطياد الكائن عبر نصب كمين مناسب ومن ثم تخديره ونقله إلى مختبر متخصص لتبدأ سلسلة من التجارب والبحوث عليه من أجل الوصول إلى حقيقته. والوصول إلى حقيقة هذه الكائنات يساعد الناس على التعامل معها، سواء أكانت كائنات عدوانية أو غير ذلك.

ولكن المؤسف في حالتنا العراقية، وبالرغم من تكرار الأحاديث المتشابهة عن اكتشاف حيوانات غريبة وكائنات عجيبة في هذه المنطقة أو تلك، إلا أن الحلول والمعالجات، أو البحث في أصل وفصل تلك الكائنات ظل من ابعد مستحيلاتنا، والمؤسف أن يبدأ المواطنون بتناقل الأحاديث عن مقتل عدد من المواطنين على يد تلك الكائنات. ففي الخبر الذي يخصّ كائن العمارة العجيب ثمة حديث عن طفلة قطعت إلى نصفين، وهو تعبير مروّع لو صحّت روايته فسنكون أمام شيء أكبر من كونه مجرد كائن عجيب إلى وحش كاسر.

بالطبع سيتصدّى لي بعض الأصدقاء بالسخرية من جديد لأنني أترك "صراع الجبابرة" في العراق وأتوجّه بالحديث عن كائنات مشكوك في أمر وجودها ما ظلت أخبارها مجرد أخبار شفاهية أو تقارير يتيمة في أحسن الأحوال. وأقول لهؤلاء الأصدقاء أن هذه الكائنات العجيبة التي نسمع عنها بين حين وآخر لأجدى بالمتابعة والتحليل، والبحث والتنقيب، ألف مرة من صراع قادة يعتقد جميعهم بأن القدر وحده هو الذي أرسلهم لهذه البلاد المنكوبة، متناسين عن عمد أن القدر ذاته هو أيضاً من يسلّط علينا كل يوم كائنا جديدا بأنياب قاتلة...

ولا حول ولا قوة إلا بالله..

إفلاس الإرهابيين يدفعهم لارتكاب المزيد من الأعمال الانتقامية

الاعمال الارهابية البشعة لاتزال تثبت ان الجماعات المسلحة في العراق تحاول ان تفعل كل شيء من اجل الخروج من حالة الافلاس الحادة التي تعيشها وتسعى دون جدوى لتجاوز الازمات القاتلة التي تتعرض لها. الارهابيون في تنظيم القاعدة او ما يسمى بدولة العراق الاسلامية واتباعهم من المجرمين والمرتزقة والمنحرفين يعيشون ازمة اخلاقية وفكرية ويتعرضون لرفض واستهجان جميع الطبقات الاجتماعية في العراق الامر الذي عزز لديهم الشعور بالانتقام والرغبة بتخريب كل شيء من حولهم.

الارهابيون يرون المجتمع العراقي يسير بخطى ثابتة نحو الامام بينما هم يتخبطون في وحل احقادهم ومؤامراتهم الشريرة ومزاعمهم الكاذبة. انهم يرون القوات الامنية والحكومة والعشائر وابناء المدن يدا واحدة من اجل بلدهم بينما يعيشون هم العزلة والخوف والكراهية، الامر الذي يعزز الحقد والرغبة في الانتقام في نفوسهم. اذا كان التسامح مع المسلحين ممكنا ولو بنسبة بسيطة جدا في الماضي فقط اصبح مستحيلا اليوم ولايمكن لأي عراقي ان ينسى دماء الابرياء والنساء والاطفال التي سالت بلا مبرر وبدون وجه الحق. مع كل جريمة جديدة ترتكبها التنظيمات المسلحة فأنها تخطو مسافة اكبر نحو نهايتها وتمنح القوات الامنية المبرر الاكبر لضربها والقضاء عليها. في الثلاثين من ايلول ابلغ مصدر في شرطة محافظة كركوك بأن الحصيلة النهائية لتفجير السيارة المفخخة قرب مصرف واحد حزيران وسط المحافظة، انتهت عند ٧٥قتيلاً وجريحاً بينهم عناصر أمنية. على الصعيد نفسه، أعلنت وزارة الداخلية، أن تنظيم القاعدة نقل المتفجرات إلى محافظة كربلاء في شاحنات محملة بمواد بناء مستغلا حالة الاعمال والحركة الانشائية في المنطقة. المجرمون ارتكبوا جريمتهم في كربلاء من خلال تنفيذ أربعة تفجيرات بسيارتين مفخختين وعبوتين ناسفتين استهدفت مناطق متفرقة وسط المحافظة، مما أثار حالة من الهلع والذعر بين المدنيين الابرياء، فيما أعلنت مصادر طبية أن حصيلة التفجيرات النهائية بلغت ١٥ قتيلاً و٩٩ جريحاً، غالبيتهم من المدنيين.

تفجيرات كربلاء وكركوك جاءت بعد اسبوعين تقريبا من الجريمة البشعة التي ارتكبها الارهابيون على طريق النخيب في صحراء الانبار حيث قتلوا ٢٢ مدنيا امام افراد اسرهم من النساء والاطفال، وهجوم ارهابي انتحاري جبان ضد مجمع المباني الحكومية في الرمادي. القائمة بالجرائم الارهابية التي تستهدف المدنيين واعضاء القوات الامنية والتي تتسم بالجبن والغدر واغتنام الفرص تكاد تكون طويلة. الارهابيين لايمتلكون هدفا في العراق سوى القتل واستهداف المدنيين ومحاولة اشاعة الخوف في نفوس النساء والاطفال وتعريضهم للخطر الكبير، لأن هذا هو مستوى تفكيرهم ومستوى تعاملهم القائم على التحريف والتطرف والقتل. ان هذا النوع من الاعمال لايجلب سوى البؤس والضرر للمجتمع. ان الشيء الوحيد الذي يمكن مجتمعنا من الخلاص من وحوش الارهاب الضالة هو الموقف الوطني الموحد ضد الارهاب ودعم سلطة القانون ونبذ العنف والتطرف بكل اشكاله ومسمياته.

معهد التدريب النفطي/ البصرة
إعلان مناقصة خارجية استيرادية

يعلن معهد التدريب النفطي/البصرة إحدى تشكيلات وزارة النفط عن اعلان الطلبيات المبين تفاصيلها أدناه. لتجهيز المعهد بأجهزة ومعدات بالأعداد والمواصفات والشروط المثبتة بالوثائق الخاصة بها والتي يمكن الحصول عليها من شعبة المشتريات لقاء المبلغ المؤشر إزاءها والغير قابل للرد علما إن آخر موعد لتقديم العطاءات في تمام الساعة (١٢) من ظهر يوم الأثنين الموافق ٢٠١١/١٠/٣١ وسيتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان .

TENDER. NO.	TENDER TITLE.	TENDER PRICE (ID)
P-BAS – 610-11	DEVICE FOR CEMENTING AND DRILING FLUID LAB.	250,000
E-BAS – 702-11	POWER ELECTRONICS TRAING SYSTEM.	250,000

لمزيد من المعلومات زوروا موقع المعهد www.Basrahoti.com

مدير المعهد

BASRA OIL TRAINING INSTITUTE، "BasOTI"
RE- ANNONUNCEMENT

BASRA OIL TRAINING INSTITUTE، "BasOTI" ، ONE OF THE MINISTRY OF OIL OF IRAQ INSTITUTIONS، INVITES THE MANUFACTURERS TO QUOTE، NOT LATER THAN 14:00 HRS OF 312011/10/ ، FOR THE UNDER MENTIONED ITEMS . ALL DOCUMENTS AND CONDITIONS COULD BE BOUGHT FOR NON REFUNDABLE CASH FROM PURCHASING DEPARTMENT OF BasOTI IN BASRA، ALZAHRAA' Q.
. TENDERER WHO WIN WILL BEAR THE COST OF ADVERTISEMEENT.

TENDER. NO.	TENDER TITLE.	TENDER PRICE (ID)
P-BAS – 610-11	DEVICE FOR CEMENTING AND DRILING FLUID LAB.	250,000
E-BAS – 702-11	POWER ELECTRONICS TRAING SYSTEM.	250,000

FOR MORE INFORMATION PLEASE VISIT OUR WEB SITE: www.basrahoti.com

BasOTI DIRECTOR